

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثالثة

روما، 21-2002/10/25

## مذكرات المعلومات

آخر المعلومات عن دور برنامج الأغذية  
العالمي في مكافحة فيروس نقص المناعة  
البشرية/الإيدز



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.3/2002/INF/22**  
14 October 2002  
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة  
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز  
نيروبي، كينيا- 3 أبريل/نيسان 2001

## مقدمة

- 1- لم تستقل أزمة الإيدز العالمية إلا منذ قيام البرنامج بتقديم تقريره الأخير إلى المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2001. وقد أودى الإيدز في العام الماضي بحياة ما يقدر بنحو 3 ملايين شخص. وهناك أربعون مليون شخص في العالم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وتدل الآثار غير المباشرة لهذا الفيروس على النساء والأطفال والشباب على أنه لا يقل خطراً عن المرض نفسه. فالإيدز يزيد من فقر الناس حيث تفقد الأسر من يقومون بكسب قوتها، وتتأثر سبل عيشهم، وتضيق مدخراتهم بسبب تكلفة الرعاية الصحية وإقامة الجنائز. وفي الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تكاد النساء تتحمل بلا استثناء العبء الأكبر حيث يقع على كاهلهن دور ومسؤولية العمل والرعاية والتربية والأمومة. وهن في الوقت نفسه أشد تأثراً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جراء مركزهن القانوني والاجتماعي والسياسي.
- 2- ويضاعف من المشكلة الزيادة الكبيرة في عدد الأيتام الذين يعتني بهم أجدادهم المسنين أو أشقاؤهم الأكبر سناً، أو الذين يقومون بشأن أنفسهم بأنفسهم في الطرقات. وتعاين أفريقيا من أعلى نسبة أيتام، إذ من بين كل ثمانية أطفال هناك طفل فقد أحد والديه أو كليهما. وهذا هو ضعف عدد الأيتام في آسيا وأمريكا اللاتينية، ويعزى السبب في ذلك إلى مرض الإيدز.
- 3- وترمي مذكرة المعلومات هذه إلى إطلاع المجلس التنفيذي على آخر التطورات بشأن أنشطة البرنامج في التصدي لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتمثل التغذية والأمن الغذائي الأساس الذي تستند إليه مشاركة البرنامج في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فالبرنامج لا يحدد الأفراد على أساس حالتهم المتعلقة بفيروس الإيدز فحسب، وإنما يتم تحديد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية لأنهم يفتقرون إلى الأمن الغذائي. وسوف يقدم البرنامج إلى المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2003 وثيقة حول السياسة العامة حيال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

## التركيز على الأيتام والأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

- 4- يعد الأيتام وغيرهم من الأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعض أشد الأطفال ضعفاً في العالم. فالأطفال الذين يعيشون في أسر يعاني أحد الوالدين فيها من المرض هم أول من يتركون المدرسة ويستخدمون في العمل في المنزل أو في الحقول. وترتفع معدلات الإصابة بسوء التغذية وتوقف النمو لدى الأيتام عما لدى الأطفال الذين مازال والدهم على قيد الحياة. وبينت الدراسات إمكانية مواظبة الطفل على الدراسة ودعم الأمن الغذائي للأسرة برمتها عن طريق تقديم المساعدة قبل وفاة أحد الوالدين.
- 5- وفي عام 2002 أجرت وحدة دعم التغذية المدرسية دراسة عن طرق تحسين فرص حصول الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء على التعليم في بلدين (هما زامبيا وكوت ديفوار). وتم الانتهاء مؤخراً من إعداد تقرير يبين بالتفصيل الطرق المبتكرة لاستخدام المعونة الغذائية في دعم التعليم. ويجري بالفعل في زامبيا تطبيق بعض الأفكار التي يتضمنها التقرير، مثل برامج التغذية المدرسية لمدارس المجتمعات المحلية في المناطق المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية.

## فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأزمة الجنوب الأفريقي

- 6- لا يمثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مجرد مشكلة كبرى من مشاكل التنمية، وإنما له آثار ثقيلة الوطأة على الأمن الغذائي والتغذوي الأسري، وهو يضاعف بشدة من آثار حالات الطوارئ. وكثير من الأسر الفقيرة المتضررة



بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تواجه بالفعل صراعا يوميا من أجل إطعام جميع أفرادها. كما أنها تعاني على الأرجح، وبخاصة الأطفال، أثناء أي أزمة غذائية ضخمة من سوء التغذية ويقع فريسة للفقر بعد استفاد آخر ما تبقى لديها من أصول بحثا عن الغذاء. وكان تقشي وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مناطق شاسعة من الجنوب الأفريقي سببا في تقاوم أزمة الغذاء التي بدأت تتكشف هناك على مدى الشهور الماضية. بل إن حكومات ملاوي وسوازيلند وزيمبابوي أعلنت أن الإيدز يشكل حالة طوارئ وطنية. ويتصدى البرنامج بقوة للتحدي الناجم عن الحالة المعقدة في الجنوب الأفريقي ولأول مرة في عملية طوارئ واسعة النطاق يؤخذ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الحسبان صراحة.

7- ولا سبيل إلى إنكار الآثار المشتركة المفجعة الناجمة عن أزمة الغذاء وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونظرا لجدول الاحتياجات في منطقة الجنوب الأفريقي فإن أنسب قناة لكفالة تقديم الدعم التغذوي إلى العدد الكبير من الأشخاص المصابين والمتضررين هو من خلال التوزيع العام للحصص الغذائية. على أن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يحتاجون إلى استهلاك مزيد من الطاقة والبروتينات وكميات كافية من المغذيات الدقيقة. ويقوم البرنامج باتخاذ الخطوات التالية من أجل الوفاء بالاحتياجات المحددة للسكان الذين يستشري بينهم فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز:

◀ زيادة الحد الأدنى القياسي من 2100 إلى 2200 سعر حراري لكل حصة غذائية للفرد.

◀ تضمين الحصص الغذائية كميات ملائمة من البقول.

◀ وضع كمية كبيرة من الأغذية المركبة المقواة.

8- وتؤدي التغذية السليمة دورا حاسما في إطالة حياة الأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ولذلك فإن البرنامج يساوره الفلق إزاء التوازن التغذوي للحصص الغذائية التي يقدمها نظرا للقيود المفروضة على كمية وتركيب وتوقيت مساهمات الجهات المانحة. وعليه فإن البرنامج يسعى إلى تقوية الذرة بمجموعة متنوعة من المغذيات الدقيقة وربما البروتينات. ويشمل ذلك تقييم الجوانب التقنية والإمدادية لعملية تقوية الذرة في كل البلدان. ويجري النظر في استعراضات تحليل المخاطر ونقطة المراقبة الحرجة في جميع مواقع الطحن والخلط الممكنة قبل إصدار العقود لكفالة الوصول بجودة وجبة الذرة المقواة وعمرها التخزيني إلى الحد الأمثل.

9- وتعطى الأولوية الأولى إلى المجتمعات المحلية والسكان الأشد تضررا بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أثناء توزيع الأغذية على نطاق واسع. ويعمل البرنامج مع المنظمات التي تتمتع بتاريخ مؤكد وعلاقة وثيقة مع المجتمعات المحلية المستهدفة. وتشمل المجموعات المحددة ذات الأولوية الأسر التي تعولها النساء، والأطفال وكبار السن، والأيتام وأسره المضيقة، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

10- وبالإضافة إلى الوصول إلى الأشخاص من خلال توزيع الأغذية على نطاق واسع فإن البرنامج يقوم أيضا بتوفير السلع الغذائية للأنشطة الموجهة خصيصا للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستحدد الاحتياجات الغذائية الخاصة للسكان المستفيدين من خلال رصد الحصص الغذائية وتشكيلات الأغذية حتى يمكن أن تحتوي الحصص الغذائية المجمعة والخدمات الموجهة على البسكويت المقوى الغني بالمغذيات الدقيقة عند اللزوم. وسيتم الوصول إلى المستفيدين من خلال البنية الأساسية لتوزيع الخدمات، مثل الرعاية المنزلية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومراكز رعاية صحة الأمومة والطفولة. وبالإضافة إلى المساعدات الغذائية فإن هذه الخدمات توفر الدعم الطبي والنفسي والتعليم في مجالي الصحة والتغذية. وتوجه الأغذية المركبة المقواة إلى أشد الأفراد ضعفا في زيمبابوي وموزمبيق.

11- وقد حددت تقديرات الاحتياجات التي أجريت مؤخرا الأسر التي يعولها الأطفال والأسر التي يكثر فيها عدد المعالين باعتبارهم يعانون بصفة خاصة من الضعف. وسوف يوسع البرنامج برامج التغذية المدرسية القائمة، فضلا عن الشروع في برامج تغذية مدرسية جديدة للوصول إلى هؤلاء السكان.

#### مساعدة الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في زامبيا

سيُقدّم الدعم إلى زهاء 185 000 شخص في المناطق الحضرية الرئيسية من زامبيا وذلك من خلال برنامج لتوجيه المساعدة إلى الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء. وهذا البرنامج هو جهد تعاوني بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية، مثل هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومؤسسة "كير" الدولية، والاتحاد اللوثري العالمي. وكثير من الأسر التي ستتلقى الدعم تزعى الأطفال من الأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتؤدي زيادة الأعباء الناجمة عن إيواء الأيتام إلى تقليل قدرة الأسرة على العناية بكل الأطفال الذين يعيشون في كنفها والتأثير سلبا على استراتيجياتها بشأن سبل عيشها. ويتوقع تزايد هجرة الأطفال إلى المناطق الحضرية وتناقص القوة الشرائية للأسر التي تستضيف الأطفال جراء أزمة نقص الغذاء الجارية في المناطق الريفية من زامبيا.



## الأنشطة العامة للبرنامج في مجال مكافحة الإيدز

- 12- واصل البرنامج في السنة السابقة تعزيز فهمه للصلة بين الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقام البرنامج بإعداد مجموعة كبيرة من الدلائل لدعم دور الغذاء في مساعدة الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك بالتعاون مع شركاء مثل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ومركز الصحة الدولية للطفل ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها. وتساعد هذه الدلائل على صقل تصدي البرنامج لهذا الوباء.
- 13- ويوجد حاليا في 26 بلدا من البلدان التي توجد فيها مكاتب للبرنامج أنشطة مخططة أو قيد التنفيذ للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهي أنشطة آخذة في الازدياد، وبخاصة في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وترمي المشاريع المقررة إلى الوصول إلى 10 936 707 نسمة بتكلفة غذائية يبلغ مجموعها زهاء 27.2 مليون دولار أمريكي.
- 14- وفي ربيع عام 2002 أوفد المكتبان الإقليميان لآسيا ولشرق وجنوبي أفريقيا مجموعة من البعثات إلى كل منطقة لتحديد المشاريع المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشركاء البرنامج. وتُفذت هذه البعثات بمساعدة خبراء إقليميين وبمشاركة الوكالات الشقيقة، مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك الحصول على دعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. ويجري حاليا مناقشة الاقتراح الأول، وهو الاقتراح الخاص بتنفيذ مشروع رعاية منزلية في ميانمار، مع المانحين والخبراء في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنظمات المانحة في شتى أنحاء آسيا ومع تمثيل من روما.
- 15- وما زالت الحاجة قائمة إلى بذل المزيد من أجل التصدي بنجاح للأزمة التي تواجه البلدان المتضررة بشدة. وفي ظل تزايد الوعي بأثر التغذية على ضحايا الإيدز وأسره فإن البرنامج يحذو الأمل في أن يقدم المانحون قريبا موارد متزايدة لهذه المشاريع.

## الموارد المطلوبة لأنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

- 16- تتطلب مشاريع مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أموالا إضافية بصورة عاجلة. ويتزايد الاعتراف على نطاق أوسع بأهمية الغذاء للأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بيد أن طلبات المساعدة مازالت إلى الآن تفوق كثيرا الموارد المقدمة.
- 17- وقد وجه البرنامج نداءً إلى المانحين في أغسطس/آب 2001 للحصول على تبرعات بقيمة 23 مليون دولار أمريكي لتنفيذ ستة مشاريع في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتخفيف من آثاره ورعاية المصابين به في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومما يؤسف له أن البرنامج لم يتلق إلا 3.8 مليون دولار أمريكي من المساهمات الموجهة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- 18- وكانت استجابة بعض المانحين مشجعة واضطلعت إيطاليا وألمانيا بدور الريادة في تقديم الأرصدة للدعم المقدم من البرنامج إلى الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة بالإيدز. ويتمويل من هاتين الجهتين المانحتين يقوم البرنامج بمساعدة الأراذل والأيتام على اكتساب مهارات لكسب عيشهم في ملاوي وموزمبيق ورواندا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما يقوم البرنامج بتوفير حصص غذائية منزلية للأيتام حتى يتسنى لهم المواظبة على الدراسة. وأخيرا فإن البرنامج يقوم بالعمل في تعاون مع الجماعات المحلية لتقديم المساعدة الغذائية إلى الأشخاص الذين يتلقون رعاية منزلية.
- 19- وحصل المكتب القطري للبرنامج في سيراليون مؤخرا على 20 000 دولار أمريكي من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لتنفيذ أنشطة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والتوعية بالإيدز في مخيمات النازحين واللاجئين، والمدارس الابتدائية التي يدعمها البرنامج وموظفي البرنامج، ومنهم سائقو الشاحنات التجارية المتعاقدين مع البرنامج لتسليم الأغذية. وتم وضع تصور وتصميم لاقتراح البرنامج في سياق فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في سيراليون.
- 20- ويرحب البرنامج بالمجموعة الأولى من المنح المقدمة من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، حيث يُتوقع أن تزيد هذه الأموال من قدرة شركاء البرنامج. وتُشجع المكاتب القطرية للبرنامج على دمج أنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أنشطة اللجان الوطنية المعنية بالإيدز، وتُصحح بالتنسيق دعم طلبات الحكومة إلى الصندوق العالمي من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ومن الأهمية الحاسمة عدم الجمع فقط بين الجهود في استراتيجيات التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكفالة نجاح الأنشطة، بل ومن المهم أيضا أن تعبر الاستراتيجيات القطرية العامة المقدمة إلى الصندوق العالمي عن شواغل البرنامج.



## التعاون المشترك بين الوكالات في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

21- تعتمد فعالية البرنامج في التصدي للأزمة الكبيرة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز اعتمادا كبيرا على شراكاته مع الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والوكالات المانحة الأخرى. وفيما يلي أدناه عرض لبعض هذه الشراكات وأوجه التعاون:

□ يقوم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بوضع استراتيجية تعلم للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز داخل منظومة الأمم المتحدة<sup>(1)</sup>. وستتضمن هذه الاستراتيجية بناء قدرات موظفي الأمم المتحدة وكفاءتهم في دعم الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واضطلع البرنامج بدور نشط في وضع المسودة الأولى لهذه الاستراتيجية. كما أعد البرنامج عدة وحدات تدريبية للموظفين تم نشرها ميدانيا وتظهر على موقع جديد يمكن للوكالات الرجوع إليه على العنوان التالي: (<http://www.developmentgateway.org/unhivlearning>)

◀ وواصل البرنامج في السنة الماضية مشاركته النشطة مع أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية القطرية الميدانية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولكفالة دمج أنشطة البرنامج المتعلقة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية واستراتيجيات الجهات المانحة، يشجع البرنامج مكاتبه القطرية على تخطيط وتنسيق تصديها لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال هذه الأفرقة المواضيعية.

◀ وتولى البرنامج دور نائب الرئيس في اجتماع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الذي عقد في روما في يومي 11 و12 أبريل/نيسان. وتولت منظمة العمل الدولية رئاسة الاجتماع الذي ركز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أماكن العمل. وسوف يرأس البرنامج اجتماع العام القادم (فبراير/شباط 2003) الذي سيركز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمن.

◀ وكان للبرنامج حضور واضح في المؤتمر الدولي الرابع عشر المعني بالإيدز الذي عقد في برشلونة في الفترة من 7 إلى 12 يوليو/تموز 2002. وشارك البرنامج، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية، في رعاية اجتماع عبر الساتل بعنوان "التحديات التي يطرحها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للأمن الغذائي والتغذية" تم التركيز فيه على إيجاد نهج متكامل للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من منظور الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش المستدامة. كما شارك البرنامج في رئاسة جلسة في اجتماع عبر الساتل حول قضايا التغذية الإكلينيكية استضافته جامعة كولومبيا وأكاديمية التنمية التعليمية. وفي جلسة منفصلة عرض مكتب البرنامج في إثيوبيا النتائج التي تمخض عنها التدريب في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي نظمه البرنامج لسائقي الشاحنات ومساعدتهم الذين تعاقدهم معهم في إثيوبيا.

◀ واضطلع البرنامج بدور رئيسي في الفريق المرجعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وذلك عن طريق الدعوة إلى إنشاء اللجنة والمساهمة على نطاق واسع في وضع خطط توجيهية مشتركة بين الوكالات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لاستعمالها في حالات الطوارئ. وشارك البرنامج في حلقة تدريبية استمرت يومين تم فيها وضع الصياغة النهائية لخطة العمل لعامي 2002 و2003 للفريق المرجعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويدرك أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن فعاليتهم في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تتوقف على تنسيق تصديهم للوباء على مستوى القطاعات وعلى التزامهم بهذا التصدي.

◀ وواصل البرنامج تعاونه مع منظمة الصحة العالمية في إطار المبادرة الإيطالية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقدم البرنامج المساعدة الغذائية إلى الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في موزمبيق ورواندا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة من خلال خدمات صحة الأمومة والطفولة وبرامج التغذية المدرسية وأنشطة الغذاء مقابل العمل وأنشطة الغذاء مقابل التدريب. ويخطط البرنامج لتوسيع الأنشطة المدعومة دعما مشتركا لتشمل أنغولا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكوت ديفوار، وإثيوبيا، وكينيا، وملاوي، وزامبيا.

◀ ويعتزم البرنامج ومنظمة الصحة العالمية التعاون في إطار مبادرة إقليمية لمكافحة الملاريا ستقوم بتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، فضلا عن التوزيع العام للأغذية في المناطق الموبوءة بالملاريا والتي تفتقر بشدة إلى الأمن الغذائي. والأفراد المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هم أكثر عرضة لأضرار الملاريا والوقوع بسرعة أكبر فريسة لحالات العدوى وسوء التغذية التي توهم من قواهم.

(1) تشمل الإشارة إلى الأمم المتحدة في جميع المواضع في هذه الوثيقة الجهات الراعية المشاركة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وأمانة الأمم المتحدة، أي منظومة الأمم المتحدة برمتها.



□ ويقوم البرنامج ومنظمة اليونيسيف وصندوق إنقاذ الأطفال في المملكة المتحدة بالتخطيط لتدريب العاملين في الأنشطة الإنسانية والنظراء الحكوميين والناقلين التجاريين وقادة المجتمعات المحلية المشتركين في توزيع أغذية الطوارئ وذلك في مجال منع الإساءة والاستغلال الجنسيين، بما في ذلك التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والحد من مخاطره. وسيتم هذا التدريب فيما بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول 2002. وستستند الوحدات التدريبية للناقلين إلى المواد المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تم وضعها واستخدامها في التدريب الناجح التي نظمها البرنامج حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لسائقي الشاحنات ومساعدتهم المتعاقد معهم في إثيوبيا.



### المبادرة الإيطالية المشتركة بين البرنامج ومنظمة الصحة العالمية في أوغندا

تقدم منظمة الخدمة العامة، وهي منظمة غير حكومية محلية، الرعاية الطبية الأساسية والدعم النفسي للفقراء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوغندا. ويقوم البرنامج منذ يونيو/حزيران 2002 بتقديم القمح والبقول وخليط الذرة بالصويا والزيت إلى الأسر التي تستفيد من خدمات منظمة الخدمة العامة وذلك من خلال الرابطة الإيطالية لمتطوعي الخدمة الدولية. وهؤلاء الأشخاص الذين لا يتناول الكثير منهم سوى وجبة واحدة أو وجبتين في اليوم يستفيدون استفادة جمة من الدعم التغذوي الذي يحصلون عليه من خلال برنامج المساعدة الغذائية المشترك. وتستطيع الأسر الإبقاء على أطفالها في المدارس بدلا من استخدامهم في البحث عن الغذاء و/أو العمل. كما تشجع المساعدات الغذائية أعدادا أكبر من الأشخاص على التقدم لإجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية عليهم حيث يدركون أنهم سيحصلون على بعض المساعدة الغذائية إذا ثبت بالفعل أنهم حاملون للفيروس. وأكثر من ثلثي المستفيدين من منظمات دعم المصابين بالإيدز هم من النساء اللاتي قضى أزواجهن نحبهم بسبب الإيدز.

◀ وفي زامبيا سيعمل البرنامج مع المنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمة اليونيسيف للشروع في برنامج للتغذية المدرسية في المناطق الحضرية لمساعدة الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء على مواصلة الدراسة. وسيستفيد في البداية من هذا البرنامج 21 000 من الأسر التي لديها أطفال ملتحقون بالمدارس في المجتمع المحلي في لوساكا. وتوجد خطط لتوسيع أنشطة التغذية المدرسية لتشمل المناطق الأخرى المتضررة في البلد.

## فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أماكن العمل

- 22- البرنامج ملتزم بحماية موظفيه من فيروس نقص المناعة البشرية، وقد وضع في السنة الماضية ثلاث وحدات تدريبية للموظفين في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتوعية به وقام بنشرها على المكاتب القطرية. وإحدى هذه الوحدات التدريبية مصممة لتدريب مرشدي الموظفين على التصدي بمزيد من الفعالية لدواعي القلق لدى الموظفين. وتقدم الوحدة الثانية الموجهة إلى موظفي البرنامج معلومات أساسية عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه، وسياسة الأمم المتحدة المتعلقة بشؤون الموظفين ومعلومات عن حقوق الموظفين. أما الوحدة الثالثة التي أعدت لموظفي البرنامج وأسره فتقدم معلومات أساسية عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه، ومعلومات عن الموارد المحلية المتاحة. وقد اضطلع عدد من المكاتب القطرية، بالاشتراك في كثير من الأحيان مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بتنظيم دورات تدريبية وجلسات إحاطة لموظفي البرنامج وأسره حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.
- 23- وكما جاء من قبل فإن البرنامج يشارك بفعالية في وضع استراتيجيات تعلم مشتركة للأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل دعم التصدي على المستوى الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.